

مركز دبي التجاري العالمي يواصل توسيع مرافق العرض



دبي: حمدي سعد

قال ماهر جلفار، نائب الرئيس التنفيذي في مركز دبي التجاري العالمي إن المركز يواصل الاستثمار في توسيع المرافق وتحسينها للحفاظ على قدرته التنافسية، وتوفير قاعات عرض مرنة بإمكانيات ومواصفات تضاهي أفضل المواصفات العالمية، ما يؤدي بدوره إلى تعزيز مكانة مدينة دبي كوجهة عالمية في صناعة الفعاليات والمعارض

وأضاف جلفار أن دبي تمكّنت من تعزيز حضورها في صناعة المعارض والمؤتمرات على مستوى العالم، لا سيما أنها مركز عالمي للأعمال والسياحة، ويلعب المركز دوراً محورياً في تنمية قطاع الفعاليات، لا سيّما بعد افتتاح مركز دبي للمعارض في مدينة إكسبو، والذي يوفر مساحة تصل إلى 58,000 متر مربع، ويضم 6 قاعات يمكن تقسيمها إلى 14 صالة، ويمكنه استضافة ما يصل إلى 8 فعاليات في نفس الوقت

وأوضح جلفار في تصريحات لـ «الخليج» عن قيمة ونسبة مساهمة قطاع المعارض والفعاليات في ناتج دبي الإجمالي: «في عام 2023 ضخّت الفعاليات الكبرى نحو 18,3 مليار درهم في شرايين اقتصاد دبي، بزيادة 40% عن 2022، ما يؤكد دور مركز دبي التجاري العالمي في دعم الاقتصاد المحلي والإسهامات الكبيرة التي تقدمها الفعاليات والمعارض لمختلف القطاعات الرئيسية، ودعمت هذه الفعاليات أكثر من 69000 فرصة عمل، ساهمت في تعزيز دخل الأسرة في الاقتصاد المحلي بـ3,36 مليار درهم».

عن نسبة نمو الطلب على مساحات العرض المتوقعة في المركز، خلال 2024، مقارنة بعام 2023 قال جلفار: تستقطب الخدمات التي يقدمها المركز والفعاليات التي ينظمها ويستضيفها الجهات الراغبة في إقامة المعارض والمؤتمرات أو المشاركة فيها، ونشهد زيادة كبيرة في الطلب على مساحات العرض 2024، مقارنة بعام 2023، وفقاً لما شهدناه في النصف الأول من هذا العام.

وتُسهّم العديد من العوامل في زيادة الطلب على مساحات العرض، بما في ذلك النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده دبي، ومكانة المدينة كوجهة سياحية عالمية، وسهولة السفر من جميع أنحاء العالم إلى المدينة، ما يؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على مساحات العرض.

• أجندة 2024

تحفل أجندة فعاليات المركز بعدد من الفعاليات الجديدة التي ستقام، حتى نهاية 2024، تشمل معارض ومؤتمرات متخصصة في مختلف المجالات مثل: معرض الأجهزة المنزلية والإلكترونيات خلال يونيو/حزيران الجاري، ومعرض العالمي 2024 في سبتمبر/أيلول، الذي تقيمه جمعية عالمية مستقلة تضم أكثر من MDRT «تشاينا هوم»، ومؤتمر 72,000 متخصص من رؤاد التأمين على الحياة والخدمات المالية، من أكثر من 500 شركة في 69 دولة ومنطقة، والقمة العالمية للاقتصاد الأخضر، ومعرض الفوركس، والمؤتمر الدولي للطلب الرياضي 2024 التابع للاتحاد الدولي للطلب الرياضي في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

هذا إضافة إلى المعارض والمؤتمرات السنوية الرفيعة المستوى، التي نقيمها سنوياً، والتي توفر فرصاً كبيرة للتواصل والابتكار ولقاء الشركات المحلية والإقليمية والدولية، وقد تم الإعلان عن تنظيم دورتين جديدتين لمعرض جيتكس هما: جيتكس نيجيريا ويقام في شهر سبتمبر 2025، وجيتكس أوروبا ويقام في برلين في الفترة من 21 إلى 23 مايو/أيار 2025. مركز عالمي للأعمال

وأكد جلفار أن المركز يُمثّل عاملاً مهماً في مسيرة دبي وتطورها، بالتوازي مع الخطط الحكومية، فيما يواصل العمل خلال 2024 على تحقيق أهداف النمو الاقتصادي من خلال تكامل أجندة الفعاليات وتنوعها، لتعزيز مكانة الإمارة كمركز عالمي للأعمال وجعلها واحدة من أفضل 3 وجهات عالمية للأعمال والسفر عام 2033

ويستمر المركز في تنظيم واستضافة أكبر الفعاليات والمعارض العالمية لما لها من تأثير كبير في تعزيز مسيرة النمو الاقتصادي، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للمدينة، كما يواصل الاستثمار في التقنيات الذكية لتعزيز تجربة الجهات والشركات والزوار وتعزيز الاستدامة

وسيظل المركز ملتزماً بتعزيز مستقبل الأعمال التجارية والسياحة في دبي، في ظل الازدهار الذي يشهده خلال 2024 بعد النجاح الاستثنائي للفعاليات العالمية، التي تم تنظيمها واستضافتها خلال 2023، بما في ذلك مؤتمر «كوب 28» والفعاليات الرئيسية العالمية مثل: جيتكس جلوبال وجلفود، والصحة العربي وسوق السفر العربي، وغيرها.

ويُعتبر المركز صرحاً عالمياً في قطاع الفعاليات يُسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي لإمارة دبي عبر مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الفنادق والسفر الجوي والنقل الداخلي وتجارة التجزئة والمطاعم، وتعتبر هذه القطاعات من المقومات الاقتصادية الرئيسية للمدينة.

• الأثر الاقتصادي للفعاليات

صرح جلفار بأن التقرير السنوي لتقييم الأثر الاقتصادي للفعاليات كشف عن رفق فعاليات المركز التجاري لاقتصاد دبي بنحو 18,3 مليار درهم بفضل إقامة 76 فعاليةً كبرى (يشارك فيها 2,000 شخص أو أكثر) استضافها المركز في عام 2023، بنمو 40% عن العام الماضي، كما ساهمت الفعاليات في تحقيق إيرادات وعوائد اقتصادية كبيرة، وأشار التقرير إلى أن كل درهم تم إنفاقه في فعاليات المركز ولّد 8 أضعاف قيمته في اقتصاد دبي.

وتُبرز هذه الأرقام دور قطاع الفعاليات في قيادة مركز دبي التجاري العالمي في تعزيز النمو الاقتصادي، كما تعكس التقدّم الكبير الذي تحقّقه التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في المدينة. وتؤكد المشاركة الدولية الكبيرة للزوار في عام 2023 والأثر الاقتصادي الذي حقّقه الفعاليات في عدة قطاعات مثل السفر والإقامة وتجارة التجزئة أهمية سياحة الأعمال ودورها في تحقيق أهداف أجندة دبي الاقتصادية.

• المشاركة الدولية والسياحة

أوضح جلفار أن المشاركة الدولية للزوار تسهم في تعزيز دور السياحة في دعم اقتصاد دبي، بفضل الإنفاق المتزايد للمشاركين في شراء السلع والخدمات من الشركات المحليّة، والإقامة لفترات طويلة في الفنادق ومرافقة بعض عائلاتهم أو أصدقائهم لهم أثناء زيارتهم.

وقد شهد 2023 زيادة في أعداد المشاركين الدوليين للمركز بنسبة 53%، مقارنة بعام 2022، حيث وصل عددهم إلى 1,54 مليون مشارك، وبلغ متوسط إنفاق كل منهم 10,313 درهماً بزيادة تتجاوز 6 مرات عن متوسط إنفاق المشارك المحلي.

وتعكس هذه الزيادة مكانة دبي كمركز عالمي للأعمال يحفّز الإنفاق في قطاعات السفر والإقامة والتجزئة، ما يعزّز الناتج المحلي الإجمالي، ويسهم في تنمية الأعمال التجارية في المدينة.

• أعلى القطاعات استفادة

عن أهم القطاعات التي يدعمها قطاع الفعاليات في دبي غير القطاع السياحي قال جلفار: عزز أداء المركز في 2023 النشاط الاقتصادي في العديد من القطاعات الرئيسية من خلال الفعاليات التي ينظّمها أو يستضيفها، والتي ساهمت بشكل كبير في دعم قطاعات مثل تقنية المعلومات والاتصالات والرعاية الصحية والقطاع الطبي والعلمي والسفر الجوي والتسوّق وغيرها، حيث دعمت هذه القطاعات اقتصاد دبي بـ 6,27 مليار درهم، وساهمت في جذب الحضور

